واجاز سيبويه عملها مع تقديم الخبر كقول الشاعر
فاصبحوا قد اعاد الله نعمتهم اذ هم قريش واذ ما مثلهم بشر
واذا عطف عليه اي على الخبر بموجب وهو بل ولكن لانهما
بمنزلة الا من حيث ان ما بعدهما يخالف ما قبلهما فتقول ما زيد
قائما بل قاعد وما عمرو واقفا لكن سائر ولذلك قال الشيخ
فالرفع لازم في المعطوف حملا على محل الخبر الا او على انه خبر
المبتدا المحذوف اي بل هو قاعد ونحو ذلك

المجرورات هو ما اشتمل على علم المضاف اليه

اي اسما مشتملة على الجر والمضاف اليه في اصل وضع اللغة
كل اسم او في حكمه نسب اليه شيء بواسطة حرف جر
لفظا وذلك الحرف نحو مررت بزيد وانا مار بزيد وضارب
له ومضروب بسوط وخاتم من فضة وضربت في اليوم
وهذه تسمى الاضافة لفظية عند اهل اللغة او تقديرا
ذلك الحرف نحو غلام زيد وضارب عمرو وضرب اليوم
وخاتم فضة ونحو ذلك ولا بد ان يكون ذلك الحرف المقدر
مرادا كما مثلنا لا اذا كان غير مراد نحو سرت يوم الجمعة
فان الحرف ولو كان مقدرا فهو غير مراد اذ من شرط ارادة
حرف الجر ان يكون المضاف اسما كما سياتي ان شاء الله تعالى وهذه
الاضافة المعنوية في عرف اهل اللغة فالمقدر بشرطه
ان يكون المضاف اسما يحترز من الفعل فلا تقدير فيه

الحرف بل الفظ

الحرف بل يلفظ به كمررت بزيد ولا بد ان يكون الاسم المضاف
مجردا تنوينه او ما يقوم مقامه وجوبا لاجلها اي لاجل
الاضافة نحو غلام زيد وصاحبا عمرو وصاحبوا بكر وذلك لان
التنوين والنون يؤذنان بالانفصال والاضافة تؤذن بالاتصال
ولا يكون الشيء متصلا منفصلا في حالة واحدة فوجب حذف
التنوين ونحوه لذلك والشيخ يريد ان يحد الاضافة في اصطلاح
النحاة فقال هي قسمان معنوية ولفظية فالمعنوية شرطها
ان يكون المضاف غير صفة يحترز من اسم الفاعل واسم
المفعول والصفة المشبهة كما سياتي ان شاء الله تعالى مضافة
الى معمولها يحترز من الصفة المضافة الى معمولها نحو ضارب
زيد الان او غدا فان اضافتها لفظية وتدخل الصفة
المضافة الى غير معمولها فان اضافتها معنوية نحو مصارع
مصر ومالك يوم الدين لان المضاف اليه مقدر اي مصارع
الناس في مصر ومالك الامر في يوم الدين وكذا اذا كان في
اسم الفاعل واسم المفعول بمعنى المضي فان اضافته
معنوية اذ لا يعمل حينئذ في الاصح نحو ضارب زيد امس
واضافة المصدر الى معموله مطلقا واضافة افعل التفضيل
اذ لا يعمل في مظهر معنوية نحو افضل الناس ذكره ركن الدين
والاضافة المعنوية هي على ثلاثة معان اما بمعنى اللام
التي بمعنى الملك نحو غلام زيد وفرس عمرو ودار بكر وثوب خالد

Copyright King Saud University